

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 249 @ اللائقة بالنبلاء أعاد ا علي من بركاته وزاد في معلوماته وحسناته وتفعه ونفع

به ووصل أسباب الخيرات بسببه ويسر له الطريق والرفيق ونشر عليه سحائب جوده وكرمه ليرتوي منها في الإرشاد والتحقيق ممن قطن بالحرمين الشريفين وفطن من العلوم لما تقر به العين من فقه وعربية وغيرهما مما تنبه به للفضائل الزكية مع مصاحبته للأدب ومجانبته لكل من يبعده عن كل ما إليه انتدب وتقنعه باليسير وترفعه عما يشين ويضير فكان بذلك منفردا عن جل أقرانه متوحدا بالتوجه لعرفانه وكنت ممن لازمني وبلاستفادة ساومني ، إلى آخر ما كتبت وسافر من مكة في العشر الأخير من ذي الحجة منها . .

1019 يحيى بن محمد بن عبد ا بن سعيد الكلشاي / الماضي أبوه . ممن سمع مني . .

1020 يحيى بن محمد بن عبد ا بن محمد بن إبراهيم الشرف ابن شيخنا الشمس بن الجمال الرشيدى الأصل القاهري الشافعي الخطيب / الماضي أبوه وجده . ولد بعد التراويح في ليلة سبع عشرى رمضان سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بجوار جامع أمير حسين ونشأ في كنف أبيه فقرأ القرآن وسمع على أبيه وغيره وخطب بعده بالجامع المذكور وأثنى الناس على خطابته وقرائه في المحراب مع شكالته وبهائه فخطبه الأتابك أزيك للخطابة بجامعه بل واستقر به إمامه وسافر معاه في بعض التجاريد واستناب في بعضها مرة من خلفه ولم ينتقل عن تواضعه وأدبه مع كسله وفتوره عن الاشتغال وربما شهد بالحنوت الذي عند القنطرة) .

وطلبه الزيني بن مزهر فخطب بمدرسته عند صلاة بعض القماد بها لكونه أخطب من خطيبها . .
1021 يحيى بن محمد بن عبد الرحمن الأصبحي المغربي المالكي . / ولد سنة ثلاث وأربعين

وسبعمائة تقريبا فيما كتبه بخطه وذكر أنه سمع من صحيح مسلم على أبي عبد ا بن مرزوق ومن الموطأ على أبي القسم الغبريني وحمل كتاب ابن الصلاح عن أبي الحسن البطرني وأجاز له الوادياشي وأبو العباس بن يربوع واشتغل في عدة فنون وكان ماهرا في العربية والشعر . ذكره شيخنا في معجمه وقال : قدم حاجا في سنة تسع وثمانمائة وكتب لنا بالإجازة ولزين خاتون ابنتي وغيرها بإفادة ابن درباس ، ومات راجعا من الحج في ذي الحجة منها وتبعه المقريزي في عقوده قال وله معرفة بفنون فمهر في العربية والشعر . وذكره شيخنا في إنبائه فقال : يحيى بن محمد بن يحيى الجمال الأصبحي التلمساني المغربي المالكي نزيل المدينة سمع من أبي الحسن البطرني وأبي عبد ا بن مرزوق وأبي القسم الغبريني وأجاز له الوادياشي وابن يربوع وغيرهما وشارك في الفقه